

## اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة

### على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية

أ.م. د سلام جميل صكبان      الكلية التربوية المفتوحة/ مركز كربلاء

[Salamjameel19@gmail.com](mailto:Salamjameel19@gmail.com)

#### المستخلص

هدف البحث الحالي إلى معرفة اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية، ولتحقيق هدفي البحث صمم الباحث استبانة تكونت من (٢٠) فقرة، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة ممن يدرسون في قسم اللغة العربية للمرحلة الأولى في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. أظهرت نتائج البحث أن اتجاهات الطلبة في قسم اللغة العربية جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث في بعض الفقرات، أما بقية فقرات الاستبانة فقد أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح فئة الإناث، وفي ضوء نتائج البحث أوصى بعدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** (اتجاهات، الذكاء الاصطناعي ، الأنشطة التعليمية، المهارات اللغوية)

#### Abstract

The present study aimed to investigate the attitudes of students in Arabic language departments toward the use of artificial intelligence-based educational activities in the Language Skills course. To achieve the research objectives, the researcher developed a questionnaire consisting of 20 items, which was administered to a random sample of 100 male and female students enrolled in the first stage of the Arabic Language Department, College of

Education for Human Sciences, University of Karbala, during the academic year 2024–2025.

The findings revealed that the students' attitudes in the Arabic Language Department were high. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the 0.05 significance level between male and female students in some of the questionnaire items. However, the remaining items showed statistically significant differences attributed to the gender variable, in favor of female students. Based on these findings, the researcher proposed a number of recommendations.

**Keywords:** Attitudes, Artificial Intelligence, Educational Activities, Language Skills

#### الفصل الأول: التعريف بالبحث

##### أولاً: مشكلة البحث

تطورت التكنولوجيا في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً ومتسارعاً، خاصة في ميدان الذكاء الاصطناعي (AI)، ما أدى إلى تحولات عميقة في أساليب التعليم وطرائق التدريس، فبدأت المؤسسات التعليمية بتبني أدوات وتقنيات قائمة على الذكاء الاصطناعي لتحسين فاعلية العملية التعليمية، لاسيما في المواد التي تعتمد على تنمية المهارات اللغوية، مثل القراءة، والاستماع، والتحدث، والكتابة.

على الرغم من أهمية هذه التقنيات، إلا أن توظيفها الفعلي في تدريس اللغة العربية في الجامعات ما زال محدوداً، ويعود ذلك غالباً إلى اتجاهات الطلبة نحوها، والتي قد تكون سلبية أو غير واضحة. ولا سيما في مادة "المهارات اللغوية" التي تعدّ من المواد الأساسية في أقسام اللغة العربية، إذ تحتاج إلى تفاعل نشط وأنشطة تعليمية محفزة (الخير، ٢٠٢٠).

ومن هنا، برزت الحاجة إلى دراسة اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي، ومعرفة مدى تقبلهم لهذه الأنشطة ودوافعهم أو معوقاتهم في تبنيها.

وجاء هذا البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

ما اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام أنشطة تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية؟

### ثانيًا: أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث بالآتي:

- ١- أهمية موضوع الذكاء الاصطناعي كونه من أبرز ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة، وقد أحدث نقلة نوعية في طرائق التعليم وأساليبه.
- ٢- أهمية المهارات اللغوية، إذ تمثل العمود الفقري لتخصص اللغة العربية، وهي ضرورية لتنمية الكفايات الاتصالية والأكاديمية للطلبة .
- ٣- أهمية طلبة أقسام اللغة العربية إذ يمثلون الجيل المقبل من المدرسين والباحثين، وتحديد اتجاهاتهم يُعد مؤشراً على فاعلية السياسات التعليمية الحالية.
- ٤- سد الفجوة البحثية، إذ لا توجد بحسب علم الباحث دراسات تناولت اتجاهات طلبة اللغة العربية نحو الذكاء الاصطناعي، ما يضيف على هذا البحث بعداً أصيلاً.

### ثالثًا: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي.
٢. الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيري الجنس.

### رابعًا: حدود البحث

- الحدود البشرية: طلبة أقسام اللغة العربية في عدد من جامعات الفرات الأوسط.
- الحدود المكانية: الجامعات الحكومية المختارة في محافظات الفرات الأوسط.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.
- الحدود الموضوعية: اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية.

## خامساً: مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: عرفها شاحنة وزينب بأنها "موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتماماً أم غرضاً يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة". (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ١٦).

**الذكاء الاصطناعي:** "بأنه مجموعه متنوعة من الأساليب والتقنيات والنظريات لإنشاء وتصميم نماذج من الأنظمة الحاسوبية الذكية التي تمكنها من محاكاة قدرات الدماغ البشري وسلوكياته" (Ocania-Fernández et al, 2019, 557).

ويُعرفه الباحث إجرائياً بأنه: فرع من فروع علم الحاسوب، يحاكي الذكاء البشري من خلال القيام بالعمليات المعرفية، مثل التفكير والتعلم وإصدار القرارات وحل المشكلات فضلاً عن أداء المهام استناداً على المعلومات المعطاة.

**الأنشطة التعليمية:** عرّفها الحيلة (٢٠٠٣): "هي التي يقوم بها المعلم والمتعلم كجزء أساسي في منظومة التدريس، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية". (الحيلة، ٢٠٠٣: ٤٦٦).

**التعريف الإجرائي للأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي:**

الجهود الذهنية والحركية المأخوذة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي يقوم بها طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في جامعة كربلاء؛ لتحقيق الأهداف المخطط لها.

**طلبة أقسام اللغة العربية:** هم طلبة المرحلة الأولى الذين يدرسون مادة المهارات اللغوية في قسم اللغة العربية في جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية.

**المهارات اللغوية:** المهارة : لغة : الحذف في الشيء والماهر الحاذق لكل عمل ( الرازي، ١٩٩٩ : ١٣٨ )

اصطلاحاً عرفها عبد الباري : " القوالب أو اللبئات الاساسية التي يتكون منها الكلام ثم يحدث التواصل بين

المتكلم باعتباره مرسلًا وبين المستمع باعتباره متلقيًا وتتضمن المفردات الجمل" (عبد الباري، ٢٠١١ : ٢٤٧)

**التعريف الاجرائي للمهارات اللغوية**

هي المهارات التي يتزود بها طلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية في جامعة كربلاء، التي تقسم على أربع مهارات رئيسية وهي ( الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة ) على درجة من السرعة والدقة والسهولة وتقاس بأداة البحث التي أعدها الباحث.

### الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً: الذكاء الاصطناعي

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني من خلال محاكاته عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي، وهو يعمل على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف، بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج، ويعد هذا نقطة تحول هامة تتعدى ما هو معروف باسم تقنية المعلومات التي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الإنسان، وتتنحصر أهم أسباب استخدام الحاسب في سرعته الفائقة (بونيه، ١٩٩٣: ١١).

#### استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم

تُعدّ إسهامات الذكاء الاصطناعي في التعليم كبيرة ومهمة، وهو مجال يتكون من تقاطع علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم، بهدف تعميق فهم كلاً من المعلمين والمتعلمين لكيفية التعلم، وجعل التأثير بالعوامل الخارجية أكثر وضوحاً وشمولية بدعم من تقنية الذكاء الاصطناعي مما يجعل التعليم والتعلم والإدارة أكثر ذكاءً. (Mu, ٢٠١٩: ٧٧١)

وتعمل المؤسسات التعليمية جاهدة في تنفيذ العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة، ولما لهذه التكنولوجيا من أهمية وفائدة في الحياة اليومية وعلى المجتمعات على كافة الأصعدة تعزز الجهود في البحث عنها واستقصائها لفهمها والانخراط فيها والمساهمة في تطويرها، ويهدف استخدام التقنيات الحديثة في التعليم إلى التغلب على مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية، والتغلب على مشكلة الفروق الفردية في التعليم والتغلب على مشكلة بعدي الزمان والمكان، واستثارة اهتمام المتعلمين وإشباع حاجات التعلم لديهم، وتقليل الأعباء التعليمية على المعلمين، والتغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية. كما ترجع أسباب عدم استخدام المعلمين لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية إلى أن كثير من المتعلمين غير مدربين على استخدامها ولا توجد لديهم القناعة بدورها، وأن بيئة الفصل والمدرسة غير مهيأة لاستخدام هذه التكنولوجيا (المحاميد، ٢٠١٨: ٥٢).

ومن أهم مبررات استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تطور العلوم السلوكية والتربوية وظهور بعض العلوم التربوية الجديدة منها: علم التعليم وعلم التصميم التعليمي مما يدعو إلى البحث والتفكير في كيفية توظيف هذه المعرفة واستثمارها لتطوير العملية التعليمية بكافة عناصرها، ورفع مستوياتها الكيفي. والانفجار السكاني والمعرفي؛ حيث النمو المطرد لأعداد المتعلمين، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة، فضلاً عن الانفجار المعرفي والتقني الهائل، أدى ذلك إلى ضرورة استخدام مستحدثات تقنيات التعليم في المنظومة التعليمية (Fahimirad & Kotamjani, 2018: 112).

### خصائص الذكاء الاصطناعي في التعليم

تتلخص خصائص الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لما أورده دراسة (Faggella, 2019) وكما يأتي:

يتيح فرص التفاعل مع المتعلمين، والرد على استفساراتهم، وتقديم إجابات أكثر كفاءة، وكذلك جعل تعلم التجربة والخطأ أقل خطورة وترهيباً، كما يقدم أنماطاً من التعليم والتعلم التكيفي الذي يتناسب مع طبيعة وقدرات كل متعلم، ويوفر إمكانية تعلم اللغات الأجنبية، باستخدام تقنيات التعرف التلقائي على الكلام، ومعالجة اللغات الطبيعية، واكتشاف أخطاء اللغة، ومساعدة المستخدمين على تصحيحها، والتوصل لحل المسائل حتى مع عدم اكتمال البيانات، والتعامل مع البيانات المتناقضة والمتضادة أحياناً، ويكسب المتعلمين عنصر التشويق والتحدي والخيال والاثارة والمنافسة في العملية التعليمية، ويعمل على تحليل أداء المتعلمين، ويسهم في إبراز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقديم الدعم اللازم لهم والتغذية الراجعة في الوقت المناسب، فضلاً عن تطوير أداء المتعلمين ذوي الخبرة البسيطة، وتقديم الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية (Faggella, 2019: 3).

### ثانياً: المهارات اللغوية

تصنف المهارات اللغوية على أساس الجوانب العقلية والمعرفية والعاطفية والانفعالية والنفس حركية وبحسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان، إلى الاستماع، يليه التعبير الشفوي والكلام، ثم القراءة بأنواعها، ثم التعبير الكتابي أو التحريري وتمثل هذه المهارات أنواع الاستعمال، وكل مهارة لها أهمية في ذاتها وأهمية بالنسبة للمهارات الأخرى، ومن عملية الاتصال اللغوي والكتابي تتكامل فيما بينها بعلاقات (طعيمة، ٢٠٠٤: ٣٧).

## اكتساب المهارات اللغوية

ينبغي أن يهدف تعليم اللغة العربية وتعلمها إلى اكتساب مهارتين تعدان الأساس في اكتساب المهارات اللغوي جميعها هما:

مهارة جودة الفهم وتتأتى من طريق التدريب على مجالات الاستماع والقراءة بنوعيتها والتذوق الأدبي وهي بذلك وهي بذلك تمثل الاستقبال اللغوي، ومهارة جودة التعبير وتتأتى من طريق التدريب على مجالات الكلام والحديث والكتابة، وهي تمثل بذلك جانب الإرسال اللغوي (عطيه، ٢٠٠٦: ١٦٤).

ومن العوامل التي تسهم باكتساب المهارات اللغوية وتنميتها ما يأتي:

- ١- الممارسة والتكرار: إن اكتساب المهارات اللغوية لا يمكن أن يتم إلا إذا كان المتعلم ايجابيا وحيويا، ومدرسو اللغة لا يمكنهم أن يعملوا على إكساب المتكلم هذه المهارة إلا إذ سمحوا له بأن يبحث وينقب ويعمل ويحكم بنفسه.
- ٢- الفهم وإدراك العلاقات والنتائج: لابد أن تكون الممارسة التي يقوم بها المتعلم مبنية على الفهم وإدراك العلاقات وتعرف النتائج.
- ٣- التوجيه: يجب توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم وتبصيرهم بنواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأفضل الأساليب لإنجاز الأداء.
- ٤- القدوة الحسنة أن ما يعين على اكتساب المهارة أن يشاهد المتعلمون من يتقنون المهارات من زملائهم أو مدرسيهم.
- ٥- التشجيع والتعزيز: فالتشجيع والنجاح يؤديان إلى تعزيز المتعلم والى تقدم ملموس في اكتساب المهارة. (السيد، ١٩٨٩: ٩٠-٨٨)

## تنمية المهارات اللغوية

تنمى المهارات اللغوية من طريق ممارسة اللغة واستعمالها من دون تعثر أو خوف أو تكلف مع موافقة الاستعمال المقتضى الحال، كذلك تصحيح الأخطاء في المهارة مع القدرة على تقويم الإذن عند الاستماع وتقويم اللسان عند الكلام والتعلم عند الكتابة، وسبر أغوار مستوى الأداء اللغوي والانتقال به من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى الأكثر دقة وشمولا كالانتقال من المعرفة إلى الإدراك والفهم ومن الفهم إلى التطبيق ومن

التطبيق إلى النقد والتحليل والتقويم، علاوة على ذلك تحسين مستوى الأداء اللغوي ونموه كما وكيفا اعتمادا على التدريب الموجه والتعلم الذاتي (جواب الله، ٢٠٠٧: ٢٨).

#### دراسات سابقة

##### ١- دراسة محميد (٢٠١٠):

هدفت إلى معرفة مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء وقد شملت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة بابل اختار الباحث نصا قرائيا أداة لبحثه واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية، وقد أظهرت الدراسة النتائج أن عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة منها (٣٠) طالبا وطالبة نجحوا في الاختبار و (٧٠) طالبا وطالبة اخفقوا في الاختبار. وقد أوصى الباحث بضرورة العناية بالمادة المقروءة التي تعطى للطلبة والنصوص الأدبية التي تدرس لطلبة قسم اللغة العربية وعدم الاكتفاء بالطلب من الطلبة حفظ النصوص فقط والاختبار بها شفويا أو تحريريا وذلك لان فهم المقروء هو الذي يعود الطلبة على التحليل والاستنتاج والنقد.

##### ٢- دراسة الخيري (٢٠٢٠):

هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحديد أهم المعوقات التي تعيق المعلمات عن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على استبانة مكونة من (٣٤) بندا لقياس درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتكونت العينة من (١٣٠) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى أن امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت بدرجة منخفضة، وأن هناك اتفاقا على وجود العديد من المعوقات لتوظيف هذه التطبيقات، كما توصلت إلى مجموعة من التوصيات التي من الممكن أن تسهم في امتلاك المعلمات المهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، ومنها رفع الوعي المعلوماتي بموضوع الذكاء الاصطناعي وتوعية الفرد والمجتمع بأهميته، ضرورة توفير كل الاحتياجات اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وعقد الدورات والورش التدريبية للمعلمات لتدريبهم على مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. واقترحت إجراء دراسة مشابهة لدراساتها في مراحل تعليمية مختلفة.



## ٣- دراسة آل مسلم (٢٠٢٣):

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية في إدارة تعليم جازان، والتحديات التي تواجههن، وعلاقة بعض المتغيرات مثل (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، استخدام الأجهزة) بتلك الاتجاهات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، وطبقت استبانة على عينة من (٩٢) معلمة، وحُللت البيانات باستخدام برنامج (SPSS).

وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية، مع وجود بعض المعوقات وضعف الحوافز الداعمة. كما لم تظهر فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة في معظم المحاور، باستثناء محور المعوقات الذي أظهر فروقاً وفق سنوات الخبرة. كذلك تبين وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير استخدام الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية في التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتوفير البنية التحتية المناسبة لذلك.

## جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- صياغة عنوان مبتكر للبحث ويتعد عن التكرار أو التطابق مع العناوين السابقة.
- ٢- تحديد إشكالية البحث وصياغتها بدقة لتكون منطلقاً للإجراءات اللاحقة.
- ٣- إبراز القيمة العلمية والعملية للبحث وبيان ما يضيفه من أهمية للميدان .
- ٤- إعداد أداة ملائمة لجمع البيانات (الاستبانة) مع مراعات خطوات تصميمها.
- ٥- توظيف أساليب إحصائية متنوعة بما يخدم أهداف البحث.

## الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

## أولاً: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، إذ يهدف إلى التعرف على اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية، من خلال جمع البيانات من مجتمع البحث وتحليلها للوصول إلى استنتاجات دقيقة يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

## ثانيًا: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة أقسام اللغة العربية في جامعات الفرات الأوسط، البالغ عددهم (٨٠٠) طالب وطالبة، موزعين على عدة جامعات في المنطقة. وقد تم اعتماد هذا المجتمع نظرًا لارتباطه المباشر بموضوع البحث، وامتلاكه الخصائص الملائمة التي تمكن من دراسة الظاهرة محل الاهتمام.

## ثالثًا: عينة البحث

اختيرت عينة قسدية من مجتمع البحث تمثلت بطلبة المرحلة الأولى في قسم اللغة العربية بكلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء، وبلغ عددهم (١٥٠) طالبًا وطالبة، بواقع (٥٥) طالبًا من الذكور، و(٩٥) طالبة من الإناث. وتم اختيار هذه الفئة لكونها في بداية مسارها الجامعي، مما يتيح دراسة اتجاهاتها الأولية نحو الأنشطة التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) توزيع مجتمع البحث وعينة البحث حسب الجنس

الفئة	مجتمع البحث	مجتمع البحث	عينة البحث	عينة البحث
الذكور	320	40.0	55	36.7
الإناث	480	60.0	95	63.3
المجموع	800	%100	150	%100

## رابعًا: أداة البحث

اعتمد الباحث استبانة أعدت لغرض البحث الحالي، تضمنت مجموعة من الفقرات التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية.

- بناء الأداة: اطلع على الأدبيات السابقة، والدراسات ذات الصلة بالموضوع، وتحديد الأبعاد الرئيسية التي تقيس الاتجاهات.

- الصيغة النهائية: تكونت الاستبانة من (٢٠) فقرة.

- مقياس الإجابة: استخدم مقياس ليكرت الخماسي (موافق جداً - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق جداً)، وخصصت القيم (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي.

#### خامساً: صدق الأداة

تحقق الباحث من صدق الأداة من طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم، للتأكد من ملائمة الفقرات وسلامة صياغتها وشمولها لأبعاد الظاهرة. وأجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظات المحكمين.

#### سادساً: ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الرئيسة، ثم جرى حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، واعتُبر معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز (٠.٨٠).

#### سابعاً: إجراءات تطبيق الأداة

- ١- الحصول على الموافقات الرسمية من عمادة الكلية ورئاسة القسم.
- ٢- التنسيق مع أساتذة مادة المهارات اللغوية لتحديد الأوقات المناسبة لتوزيع الاستبانات.
- ٣- شرح هدف البحث وتعليمات الإجابة للطلبة قبل بدء التطبيق.
- ٤- جمع الاستبانات والتأكد من اكتمال الإجابات.

#### ثامناً: الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وذلك وفق الأساليب

الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحديد مستوى الاتجاهات.
- النسب المئوية؛ لوصف البيانات الديموغرافية.
- اختبار (ت) لعينة مستقلة؛ للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث.

## الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الهدف الأول

"اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي" من أجل تحقيق هذا الهدف، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وتم ترتيبها بشكل تنازلي ، كما مبين في الجدول (٢).

## جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي

الرتبة	الفقرة	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١-	أحسن مهاراتي في التسلسل الهجائي والأبجدي للحروف العربية من طريق هذه الأنشطة	13	4.73	0.71	مرتفعة
٢-	تعينني هذه الأنشطة في تحسين قدرتي على التمييز بين الأصوات والحركات في اللغة العربية	2	4.6	0.79	مرتفعة
٣-	أفرق من طريق هذه الأنشطة بين الحروف المتشابهة. مثل الضاد والظاء، التاء والهاء في آخر الكلمة	14	4.43	0.63	مرتفعة
٤-	أعزز فهمي لمهارات الاستماع المختلفة من طريق هذه الأنشطة	3	4.22	0.66	مرتفعة
٥-	تنمّي هذه الأنشطة مهارة الأسلوب الكتابي الصحيح	15	4.2	0.43	مرتفعة
٦-	أتعرف من طريق هذه الأنشطة على المقاطع الصوتية والكتابية والحركات (المد، التثوين، التشديد) بطريقة واضحة	16	4.16	0.43	مرتفعة
٧-	أرى أن هذه الأنشطة مفيدة في تحسين مهاراتي في الخط العربي	18	4.14	0.78	مرتفعة

## اتجاهات طلبة أقسام اللغة العربية نحو استخدام الأنشطة التعليمية

مرتفعة	0.83	4.05	19	تبين لي هذه الأنشطة العلاقة بين الخط العربي واللغة من الناحية الفنية والجمالية.	٨-
مرتفعة	0.87	4.02	17	أتعرف من طريق هذه الأنشطة التعليمية على أنواع الخطوط العربية وتطبيقها.	٩-
مرتفعة	0.68	3.96	12	أتعلم من طريق هذه الأنشطة قواعد الكتابة الصحيحة. مثل قواعد الهمزة وعلامات الترقيم.	١٠-
مرتفعة	0.8	3.91	5	أستطيع التمييز بين التعبير الفني والكلام العادي من طريق هذه الأنشطة.	١١-
مرتفعة	0.8	3.9	4	تتيح الأنشطة القائمة على الذكاء الاصطناعي لي فرصة ممارسة مهارات التعبير اللغوي بطريقة تفاعلية.	١٢-
مرتفعة	0.79	3.81	8	تساعدني هذه الأنشطة القائمة على الذكاء الاصطناعي قراءة النصوص الفنية وتطبيقها.	١٣-
مرتفعة	0.75	3.79	1	أرى الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي تسهل فهمي للمقاطع السمعية.	١٤-
مرتفعة	0.48	3.76	20	أستطيع من خلال الأنشطة المدعومة بالذكاء الاصطناعي فهم جماليات الخط العربي بشكل أفضل.	١٥-
مرتفعة	0.68	3.7	10	توفر لي هذه الأنشطة التدريب على القراءة السليمة والواعية للنصوص العربية.	١٦-
مرتفعة	0.82	3.68	7	أتعرف من طريق هذه الأنشطة على المميزات الفنية للتعبير والإلقاء.	١٧-
متوسطة	0.89	2.32	11	تسهل الأنشطة القائمة على الذكاء الاصطناعي في كتابة الرسائل والمقالات المستوفية للشروط.	١٨-
متوسطة	0.51	2.25	6	أرى بأن استخدام هذه الأنشطة يطور من قدرتي على الإلقاء وتحسين أسلوب في الكلام.	١٩-
متوسطة	0.89	2.19	9	أفهم من طريق الأنشطة العلاقة بين الفكر واللغة من طريق النصوص المقروءة.	٢٠-

## التعقيب على النتائج وتفسيرها

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفقرات حصلت على مؤشر إيجابي لاتجاه الطلبة نحو الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي في مادة المهارات اللغوية، مع وجود تباين في قوة التأثير بين المهارات المختلفة. إذ جاءت الفقرة (١٣) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وانحراف معياري (٠.٧١)، التي تتعلق بتحسين مهارات التسلسل الهجائي والأبجدي للحروف العربية، مما يدل على أن هذه الأنشطة تسهم بشكل كبير في إكساب الطلبة هذه المهارة الأساسية، التي تُعد حجر الزاوية في القراءة والكتابة وتنظيم المعرفة اللغوية.

تلتها الفقرة (٢) بمتوسط حسابي (٤.٦) وانحراف معياري (٠.٧٩)، التي تشير إلى تحسين قدرة الطلبة على التمييز بين الأصوات والحركات، وهو ما يعكس فاعلية هذه الأنشطة في تنمية مهارات التحدث والاستماع، وهي مهارات تمهيدية ضرورية لإتقان اللغة العربية.

أما الفقرة (٩) فقد حصلت على متوسط حسابي مقداره (٢.١٩) وانحراف معياري مقداره (٠.٨٩) وهو يمثل درجة متوسطة، التي تتعلق بفهم العلاقة بين الفكر واللغة من خلال النصوص المقروءة. وهذا قد يشير إلى أن الأنشطة الحالية تركز أكثر على المهارات اللغوية الأساسية والفنية، بينما تحتاج إلى دعم جانب الربط العميق بين الفكر واللغة، بما يتطلب أنشطة ذات طبيعة تحليلية وتفسيرية أعمق.

ثانياً: نتائج الهدف الثاني والمتعلق بالفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات الجنس. كما موضح في الجدول (٣)

## جدول (٣)

الفروق في اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري الإناث	متوسط الإناث	الانحراف المعياري الذكور	متوسط الذكور	الفقرة
1.0	0.0	0.8	3.94	0.68	3.94	1
0.039	-2.093	0.56	4.54	0.61	4.33	2
0.132	1.519	0.57	4.2	0.65	4.36	3
0.028	-2.225	0.68	4.23	0.61	3.99	4
0.652	0.452	0.72	3.72	0.61	3.77	5
0.009	-2.652	0.82	3.88	0.86	3.5	6
0.016	-2.444	0.61	3.74	0.6	3.49	7
0.809	0.243	0.71	4.37	0.74	4.4	8
0.283	1.079	0.74	4.09	0.78	4.23	9
0.719	0.36	0.51	4.23	0.48	4.26	10
0.867	-0.168	0.67	3.63	0.72	3.61	11
0.505	-0.668	0.53	4.49	0.53	4.43	12
0.003	-3.067	0.48	4.45	0.57	4.17	13
0.361	-0.918	0.9	3.84	0.9	3.7	14
0.538	-0.618	0.86	3.79	0.86	3.7	15
0.113	1.596	0.82	3.69	0.75	3.9	16
0.573	0.565	0.67	3.85	0.6	3.91	17
0.0	-3.772	0.51	4.19	0.52	3.86	18
0.656	0.447	0.76	3.97	0.81	4.03	19
0.504	-0.671	0.71	3.89	0.7	3.81	20

يظهر من الجدول أعلاه أن هناك ست فقرات فقط من أصل ٢٠ فقرة ظهرت فيها فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهي الفقرات: (٢، ٤، ٦، ٧، ١٣، ١٨) في جميع هذه الفقرات، كان مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥).

كما يظهر من الجدول أعلاه أن القيم السالبة لاختبار (t) في هذه الفقرات تشير إلى أن متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور.

في المقابل، لم تُظهر الفقرات الأخرى فروقاً ذات دلالة إحصائية أكبر من (٠.٠٥)، مما يعني أن إجابات الذكور والإناث فيها متقاربة إحصائياً.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى غياب الفروق في معظم الفقرات (١٤) فقرة من أصل (٢٠) إلى أن الاتجاهات أو الاستجابات نحو الموضوع محل القياس متقاربة بين الجنسين، وهذا يعكس تجانساً في الخبرات أو وجهات النظر بين الذكور والإناث في غالبية الجوانب التي تناولتها الاستبانة.

### التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي، يوصى الباحث بما يلي:

١- توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعات واستخدامها من قبل الطلبة لزيادة الخبر التعليمية لديهم.

٢- تضمين المقررات الدراسية في كليات التربية بالموضوعات الخاصة بالذكاء الاصطناعي.

٣- الاستفادة من الأنشطة القائمة على الذكاء الاصطناعي في تدريس المواد الأخرى.

### أما مقترحات البحث:

١- إجراء أبحاث مشابهة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل أخرى.

٢- إجراء أبحاث مشابهة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواد دراسية أخرى.

### المصادر

- آل مسلم، نهى إبراهيم عيسى. (٢٠٢٣). اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.



- المحاميد، وفاء (٢٠١٨). درجة توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة دمشق. مجلة جامعة البحث، ٤٠ (٢١) ٣٩-٨٢.
- شحاتة، حسن، & النجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية: عربي-إنجليزي، إنجليزي-عربي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- محميد، حمزة هاشم (٢٠١٢). مستوى طلبة قسم اللغة العربية في فهم المقروء، مجلة العلوم الإنسانية، ع (١١)، م ١، جامعة بابل.
- الخيري، صبرية (٢٠٢٠) درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. دراسة منشورة، [دراسات عربية في التربية وعلم النفس]، دار المنظومة.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٩٩). مختار الصحاح، دار القلم، بيروت.
- عبد الباري، ماهر. (٢٠١١). مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان.
- بونيه، آلان. (١٩٩٣). الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة: علي صبري فرغلي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
- طعيمة، احمد (٢٠٠٤). المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٦). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان.
- السيد، محمد احمد (١٩٨٩). شؤون لغوية دار الفكر المعاصر، بيروت.
- جاب الله، علي سعد (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية واجراءاتها التربوية، ط١، أيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.

-Ocaña-Fernandez, Y., Valenzuela-Fernandez, L., & Garro- Aburto, L. (2019).

"Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education". Propósitos y Representations. 7(2), 536-568.

- Mu, p. (2019). Research on artificial intelligence education and its value orientation. In 1st International Education Technology and Research Conference (IETRC 2019), China.

Fahimirad, M. & Kotamjani, S. (2018). A Review on Application of Artificial Intelligence in Teaching and Learning in Educational Contexts, International Journal of Learning and Development, 8(4), pp.106-118.

-Faggella, D. (2019). Artificial Intelligence in the Classroom. Interface Magazine,  
Available at